

## تفسير السمعاني

@ 297 ( ^ ا ) وهبنا له إسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ( 49 ) وهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ( 50 ) واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ( \* \* \* ) ( ^ ويعقوب ) هو ابن إسحاق . .

ومعناه : أنا أعطيناه أولادا كراما بررة عوض الذين كان يدعوهم إلى عبادة ا فلم يجيبوا . .

وقوله : ( ^ وكلا جعلنا نبيا ) يعني : إسحاق ويعقوب . .

( ^ وهبنا لهم من رحمتنا ) يعني : أنعمنا عليهم ، وأعطيناهم من كرامتنا ونعمنا . .

وقوله : ( ^ وجعلنا لهم لسان صدق عليا ) أي : ثناء حسنا إلى يوم القيامة ، وقد بينا أن كل أهل الأديان يتولون : إبراهيم ، فهو الثناء الحسن إلى يوم القيامة . .

قوله تعالى : ( ^ واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا ) وقرئ : ' مخلصا ' ' مخلصا ' بالفتح والكسر ، فبالكسر أي : موحدا ا وبالفتح أي : مختارا من ا تعالى . وقيل : مخلصا أي : خالسا ، وهو مثل قوله تعالى : ( ^ ورجلا سلما لرجل ) أي : خالسا لرجل . .  
وقوله : ( ^ وكان رسولا نبيا ) . قيل : الرسول والنبي واحد ، وقد فرق بينهما ، وقد بينا من قبل . .

قوله تعالى : ( ^ وناديناه من جانب الطور الأيمن ) الطور : جبل بين مصر ومدين ، ويقال : اسمه الزبير . .

وقوله : ( ^ الأيمن ) وقيل : يمين الجبل ، وقيل : يمين موسى ، والأصح يمين موسى ؛ لأن الجبل ليس له يمين ولا شمال .